

المحاضرة الأولى : التعريف بعلم النفس المرضي

La psychologie

اهداف المحاضرة :

- 1/ التعرف على مجال الدراسة في علم النفس المرضي
- 2/ توصيف المركبات المفاهيمية المتضمنة في مفهمة علم النفس المرضي

1. التعريف بعلم النفس المرضي

يمثل علم النفس المرضي النواة النظرية للتطبيق الاكلينيكي كونه يبحث في المظاهر الاضطرابية للسلوك الانساني.

الاشتقاق اللغوي :

أصول المصطلح تعود الى اللغة اليونانية : (النفس) Psyché ; (المرض) pathos ; (معرفة . مقال . علم) Logos . علم امراض النفس

التعريف الاصطلاحي (العلمي) :

يعرفه المحلل النفسي الفرنسي " bergeret " : دراسة التطور النفسي واضطراباته ، وصراعات الشخص الداخلية (البينية) والخارجية ، بهدف التشخيص ، وتصنيف الاضطرابات وأسبابها . (ميموني- 03- 17)

في قراءة للمركبات المفاهيمية المتضمنة في التعريف ، يتبين بأن علم النفس المرضي يهتم بالجانب النفسي في تطوره وحالاته غير المتكيفة التي تبتعد عن الحالات المعروفة بأنها سوية . ويتخذها موضوعا للدراسات بوصفها حالات مرضية ، من اجل :

تقديم السببية المفسرة للاضطرابات :

من خلال التيارات النظرية المختلفة التي تقدم أسباب وعوامل حدوث الاضطراب. (مثال : أسباب الفوبيا ، أسباب الادمان ...)

التشخيص :

يقدم علم النفس المرضي الاعراض الدالة على الاضطراب ; تمكن من تسمية وتحديد الاضطراب (القراءة للإشارات المرضية)
مثال : أعراض الوسواس القهري

التصنيف : (التبويب) :

يهتم علم النفس المرضي بترتيب الاضطرابات في وحدات وفئات وفقا لمعايير معينة مثال : تصنيف البنية (عصابات ; ذهانات ; حالات جدية تصنيفات: الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية و العقلية DSM/CIM

يتفرع عن علم النفس المرضي :

- ✓ مرضية الطفل و المراهق
- ✓ مرضية الراشد
- ✓ مرضية المسن

مفهمة الاضطراب النفسي و العقلي:

أنماط سلوكية غير توافقية وغير متكيفة تترافق مع حالات وجدانية ; عقلية ; جسدية ; يحس معها الشخص بالالم و المعاناة النفسية و تمتد إلى الخلل الوظيفي ، والعلائقي ، وضعف في الافادة من مكتسبات الحياة

الاضطراب النفسي أنواع ودرجات (تظاهرات بسيطة ، اضطراب حاد)
الاضطراب والمرض:

الاضطراب:

❖ مسمى شامل لكل ابعاد الاتكليف

- وجداني
- عقلي
- جسدي
- اجتماعي

❖ السببية متقدمة

❖ تصور الشفاء (نفسى)

❖ اعتماد أساليب علاجية متنوعة (الاصغاء النفسى; توجيه التفكير; التعلّمات الاجتماعية ; العلاج بالكلام)

المرض:

❖ الاسبقية في تناول تاريخيا

❖ مسمى قريب الى المعطى العضوي

❖ تصور سببي وحيد (إصابة الدماغ)

❖ منظور طبي (مشتق من الصحة العقلية)

❖ تصور الشفاء

❖ المدخل الدوائى كأساس في العلاج